

شرح العقيدة الواسطية - 14

عبدالكريم الخضير

ثم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قد قال المصنف رحمه الله تعالى ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#) وسلم حيث قال يوم غدیر خم اذكرمك الله في اهل بيتي اذكرمك الله في اهل بيتي وقال ايضاً للعباس عمه اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقربته. وقال - [00:00:17](#) صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في - [00:00:37](#)

اخره خصوصاً خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده. واول من امن به وعاضده على امره. وكان لها منهم العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل - [00:00:57](#) على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم ومن طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب - [00:01:17](#) ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه هم فيه معذورون اما ما مجتهدون مصيبون اما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصغائره بل تجوز عليهم الذنوب في - [00:01:37](#) الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر من بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#) انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعدهم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعته محمد - [00:02:17](#) صلى الله عليه وسلم الذي الذي هم احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور لهم ثم - [00:02:36](#) القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل - [00:02:56](#)

علم يقيناً انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير واكرمها على الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:16](#) اما بعد فقد مضى كلام المؤلف رحمه الله تعالى في اول الفصل عن طريقة اهل السنة والجماعة ومنهجهم في تولي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف السننهم وسلامة - [00:03:36](#) وبهم عن شيء مما لا يليق بحال هؤلاء السادة الذين هم خير الامة ثم بعد ذلك ثنى بما يجب تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام والال هم اهل البيت - [00:03:53](#)

الا اهل اه كما قرر ذلك اهل اللغة بدليل ان الهاء ترد عند التصغير فلا يقال اويل وانما يقال اهيل والتصغير يرد الحروف الاصلية اه قد

يقول قائل لماذا قدم الصحابة على الال - [00:04:11](#)

لماذا قدم الصحابة على الال لماذا لم يبدأ بالال قبل الصحابة نقول ان الال الصحابة منهم داخلون في المقدم وفي المؤخر والتنصيب عليهم مع دخولهم في المقدم للاهتمام بهم والعناية بشأنهم - [00:04:34](#)

فخيارهم واوائلهم صحابة فهم داخلون في بداية الفصل ونهايته تنصيب عليهم لا شك انه من باب الاهتمام بشأنهم والعناية بهم وايضا باعتبار الاكثر يعني لو قدر ان الصحابة يمكن انفصالهم عن الال والال يمكن انفصالهم عن الصحابة - [00:04:54](#)

لا سيما اذا تصورنا ان من الال ممن يحفظ له هذا الحق ممن ليس بصحابي يدخل في نصوص الوصية بالال ممن ليس من الصحابة الذي ليس من الصحابة وان كان من الال - [00:05:18](#)

هل هم بمنزلة الصحابة؟ لا ليسوا بمنزلة الصحابة فتقديم الصحابة على كل حال هو الاصل لان الال لا يخلون من حالين الحالة الاولى ان يكونوا صحابة فيدخلون في الاول والاخر - [00:05:33](#)

فيكون قد ذكروا مرتين ان لم يدخلوا في الصحابة ممن جاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يحصل له شرف الصحبة وان وان حصل له شرف القرابة الا انهم دون الصحابة في المرتبة - [00:05:49](#)

لا احد يقول ان علي ابن الحسين مثلا مثل اه مثل احاد الصحابة وان كان شريفا مقدما سيدا امام قدوة لكن امرنا ان نزل الناس منازلهم. فالصحابه لهم منزلة على ما تقدم - [00:06:04](#)

لا يبلغها احد ممن لم يتصل بهذا الوصف. مهما بذل ومهما آآ حصل منه من سابقة ومن اه غناء ومن علم وعمل كل هذا لا يؤهله لان يكون في مصاف الصحابة على ما تقدم وعلى ما سيأتي ايضا - [00:06:22](#)

قال رحمه الله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الان لهم حق الصحابي منهم له حقوق - [00:06:39](#)

حق القرابة وحق الصحبة ومن دونهم لهم حق القرابة يتولونهم يعني يعتبرونهم اولياء لله وللمؤمنين اما بالنسبة للصحابة منهم فلا يحتاجون الى تفصيل ومن جاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:54](#)

فهذا الحق ثابت له ان كان على الجادة ان كان على الجادة من كفر منهم بالله جل وعلا فلا قيمة له البتة فابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام وفي سورة - [00:07:13](#)

نزلت في ذمه وبيان خسارته تتلى الى يوم القيامة يتلوها المسلمون مع عهد النبي عليه الصلاة والسلام من نزولها الى قيام الساعة الى ان يرفع القرآن في اخر الزمان ابو طالب - [00:07:29](#)

عم النبي عليه الصلاة والسلام ونصر النبي عليه الصلاة والسلام وزاد عنه لكن الله لم يكتب له الهداية ونزل فيه قول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت كذلك - [00:07:46](#)

لا نتولاه ولا نحفظ فيه الوصية لانه ليس من اهلها لانه ليس من اهلها ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم موضع بين مكة والمدينة يقرب من الجحفة - [00:07:59](#)

قال حينما قدم من مكة قافلا الى المدينة اذركم الله في اهل بيتي فهم وصيته عليه الصلاة والسلام فهذا حق لهم يحفظ دون غيرهم من خيار الامة ولو كانوا صحابة - [00:08:18](#)

والصحابه لهم حقوق تقدم شئ منها وسيأتي شئ منها لكن القرابة اذا كانوا صحابة فلهم الحقوق مجتمعة اذركم الله في اهل بيتي هذه وصية من النبي عليه الصلاة والسلام تحفظ لاهل البيت ولاهل البيت - [00:08:35](#)

الى قيام الساعة فمن ثبت نسبة اليه عليه الصلاة والسلام مع اختلاف اهل العلم في المراد باهل البيت منهم من يقول هم بنو هاشم الذين لا تحل لهم صدقة - [00:08:54](#)

ومنهم من يضيف بني المطلب ومنهم من يقول هم نسله عليه الصلاة والسلام وعلي والعباس وما تفرع عنهما اضافتان الى عقيل وجعفر وكلهم من ال البيت على كل حال المسلم منهم يحفظ له هذا الحق - [00:09:11](#)

ولا تأخذ المسلم في ذلك ردة فعل لان من ممن ينتسب الى القبلة يبالغ فيغلو في اهل البيت حتى يصل به الامر الى ان يجعلهم الهة مع الله جل وعلا - [00:09:32](#)

حصل هذا من غلاة الرافضة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام على عهد علي رضي الله تعالى عنه على عهد علي رضي الله عنه وادعوا فيه اللوهية لما رأيت الامر امرا منكرا - [00:09:49](#)

اجبت ناري ودعوت قمبرا هؤلاء الغلاة لا عبرة بهم كما انه لا عبرة بظدهم من النواصب الذي لما رأوا كثرة الوضع في فضائل ال البيت اخذتهم العاطفة والحمية وردة الفعل - [00:10:04](#)

فوضعوا في فضائل ابي بكر وعمر احاديث موضوعة مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام وهذه طريقة النواصب وطريقة اهل السنة والجماعة بين الفئتين الظاليتين تولون الال ويحفظون فيهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام لكنهم - [00:10:26](#)

لا يصرفون لهم شيئا من حقوق الله جل وعلا واذا كان يسمع في مثل هذه الايام تكفير الصحابة وتظليل الصحابة والغلو بال البيت حتى قال القائل وهو يطوف بالبيت يا ابا عبد الله جننا بيتك - [00:10:49](#)

قصدنا حرمك نرجو مغفرتك اللي هي مثل هذا حظ في الاسلام هذا هو الكفر هذا هو الشرك الاكبر يعني ما ترك لله شيء. نسأل الله السلامة والعافية الحسين بن علي - [00:11:08](#)

وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه يقول الزمخشري خم بضم الخاء اسم رجل صباغ اضيف اليه الغدير الذي بين مكة والمدينة بالجحفة وقيل هو على ثلاثة اميال من الجحفة وذكر صاحب المشارق يعني الزمخشري يقول هذا الكلام في - [00:11:21](#)

الفائق نعم الفائق. وذكر صاحب المشارق من صاحب المشارق نعم القاضي عياض مشارق الانوار على صحاح الاخبار في غريب الصحيحين والموطأ من انفع ما كتب في الغريب الا ان طريقة تأليفه الحروف على طريقة المغاربة وهي تختلف عن طريقة المشارب - [00:11:45](#)

فالبحت فيه يصعب الا بفهرسة على الطريقة المعروفة مشارق انوار تبنت بسببته ومن عجب كون المشارق بالغرب. كتاب عظيم وزنه ثقيل عند اهل العلم اختصره ابن قرقول في كتاب اسماه - [00:12:07](#)

مطالع الانوار وزاد عليه واشتهر المختصر اكثر من الاصل ولن تجدوه في الشروح دائما يقولون قال صاحب المطالع قال صاحب المطالع وذكر صاحب المشارق ان خما اسم غيظة هناك غيظة هي الارض التي يكثر بها الشجر ويلتف - [00:12:25](#)

بعضه على بعض اشبه ما يكون بالغابة وبها غدير نسب اليها. وللغدير شأن عند المبتدعة الغلاة ممن يعظم اهل البيت وهذا الحديث له شأن عندهم ولا شك ان الحديث عند اهل السنة اهل العمل بالسنة - [00:12:45](#)

له شأنه لكن لا يصل الى حد الافراط تجد التسمية به في كل مجال وفي كل مكان وهو مكان المكان نفسه لا يزيد شرفا على غيره. لهم امور تسمى بالغدير. وعندهم - [00:13:06](#)

مجلة تصدر بهذا الاسم مملوءة سب الصحابة وبيان مثالبهم والافتراء عليهم والغلو باهل البيت والله المستعان. والموعود الله يقول اذركم الله في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم - [00:13:21](#)

يجفوهم يعني لا يعاملهم المعاملة التي تليق بهم وقد يجد في نفسه شيئا عليهم والنفوس مجبولة على بعض الاشياء والقلوب لا شك ان فيها بعض الامراض يعني مشتملة على بعض الامراض - [00:13:44](#)

التي علاجها في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. الجفاء قد يحصل من المسلم حصل هذا الجفاء من قريش لبني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمن لا يؤمنون نافية - [00:14:03](#)

لا يؤمنون حتى يحبوكم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم نفي الايمان هنا نفي كمال حتى يحبوكم لله جل وعلا محبة خالصة لله جل وعلا ولقرايتي يعني بسبب قرابتي. وهذا امر عادي اذا كنت تحب الشيء وتحب الشخص - [00:14:20](#)

تحب من يحبه هذا الشخص فقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى آآ المحب الطبري له كتاب كبير اسمه الرياظ النظرة في مناقب العشرة وله ايضا ذخيرة العقبة - [00:14:42](#)

في مناقب ذوي القربى والذي نفسي بيده في اثبات اليد لله جل وعلا. مر بنا مرارا ان كثيرا من الشراح يؤولون هذا. فرارا من اثبات اليد فيقولون روعي في تصرفه يفسرون باللازم. روعي في تصرفه لا يؤمنون الايمان الكامل حتى يحب - [00:15:02](#)

لله ولقربته هذه الغاية واذا جاء مثل هذا في القرابة فقد جاء كما تقدم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار يعني الادلة متوازنة الادلة متوازنة واسعد الناس بهذه الادلة مجتمعة - [00:15:25](#)

اهل السنة والجماعة فوجد الرافضة يأخذون طرفا ويتركون الطرف الاخر. ونجد النواصب يعكسون ووفق الله اهل السنة في هذا الباب كسائر وبالدين الى التوسط والعمل بجميع النصوص حتى يحبوكم لله ولقربتي وقال عليه الصلاة والسلام ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كناية كنانة - [00:15:46](#)

واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فهو عليه الصلاة والسلام خلاصة الخلاصة الخلاصة الخلاصة نعم هذا لعموم المسلمين هذا. نعم. مزية ال البيت انهم يدخلون في جميع النصوص - [00:16:13](#)

يدخلون في حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويدخلون في النصوص الخاصة فلا شك ان هذه مزية الزيادة في الشرف الزيادة في الحق هنا مسألة والفرصة مواتية وقد مر بنا - [00:16:30](#)

ذكر الصحابة وذكر الال. الروافض لا يترضون على الال بل يكفرون السواد الاعظم منهم ولا يترحمون عليهم ولا يصلون عليهم تبعا ولا استقلالا يصلون ويسلمون على الال استقلالا. فضلا عن تبعيتهم للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:44](#)

والنواصب العكس تجدهم يغفلون في بعض الصحابة لكنهم يثلبون ال البيت ويذمونهم على ما سيأتي في حديث الصلاة الابراهيمية بعد التشهد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد حديث صحيح عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:17:05](#)

لا شك ان هذا يدل على شرف الال مع ان الال بالمعنى الاعم يشمل اهل البيت ويشمل الصحابة ويشمل الازواج على وجه الخصوص لانه جاء في بعض الروايات اللهم صلي على محمد - [00:17:33](#)

نعم وعلى ازواجه وذريته والنصوص يفسر بعضها ببعض اقول صار شعار لبعض المبتدعة تخصيص الال دون الصحب وشعار لبعض المبتدعة تخصيص الصحب دون الال واهل السنة يجمعون بينهما فهل في حديث الصلاة الابراهيمية - [00:17:51](#)

ما يدل على انه يضطر في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام عطف الال دون الصحو اولا الحديث العام في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام ما جاء على وجه العموم - [00:18:16](#)

الامر بالصلاة عليه والسلام في اواخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما امتثال هذا الامر العام بقولنا صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

بدون زيادة ولا نقصان امتثال هذا الامر بقولنا صلى الله عليه وسلم والصلاة الابراهيمية في التشهد فرض من افراد هذا العام طرد من افراد هذا العام والتنصيص على بعض الافراد لا يقتضي التخصيص - [00:18:49](#)

بالقواعد الجارية على هذا التنصيص على بعض الافراد لا يقتضي التخصيص ففي الصلاة لابد ان نقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد خارج الصلاة نتمثل بقولنا صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

واذا اضعنا من له حق علينا كالال والصحب فنور على نور لان الال هم وصية النبي عليه الصلاة والسلام. والصحب بواسطتهم وصلنا الدين هم الواسطة بيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:24](#)

وهذا سبق تقريره فالعموم يقتضي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الابراهيمية نقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ولما كان الافراد شعارا لبعض المبتدعة والنص لا يلزم في العموم ليس بملزم. خلافا لمن يقول - [00:19:41](#)

انه يجب الصلاة على الال كل ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام كل ما ذكر النبي يجب الصلاة على الال لقوله قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:20:01](#)

عرفنا ان هذا فرض من افراد العام. العام فيه صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا فرد من افراده والتنصيص على بعض الافراد لا يقتضي

الخصوص يعني ممن عاش في بيئة تأثر بها - [00:20:13](#)

لوجود بعض المبتدعة فيها والبيئة مؤثرة والانسان ابن بيئته مهما حاول التخلص الصنعاني والشوكاني ويتباعهم صديق من حسن خان يقولون انه يجب الصلاة على الال كل ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

طيب ائمة الاسلام من صدر الاسلام الى يومنا هذا ما يصلون على ال يكتفون بقوله صلى الله عليه وسلم الائمة مالك واحمد والشافعي والبخاري ومسلم وغيرهم قالوا هؤلاء يداهنون الولة - [00:20:56](#)

يداهنون الولة طيب هؤلاء كلهم وجدوا في خلافة الال في خلافة بني العباس كيف يداهنون الولة؟ وكيف يظن بائمة الاسلام التتابع والاتفاق على هذا الامر بمداهنة الولة؟ هذا طعن في هؤلاء - [00:21:14](#)

يعتقدون وجوب الصلاة على الال ويتركونها مداهنة للولة يمكن ان يقال هذا يظن بائمة الاسلام مثل هذا الظن تخريج المسألة على اصولها الاصل امتثال قول الله جل وعلا في سائر الاحوال اللهم صلي صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وسلم -

[00:21:33](#)

ولا يمنع ان نضيف ان نقول صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ما في ما يمنع تم التنصيب على بعض الافراد بحكم موافق لحكم العام لا يقتضي التنصيب. هذا معروف وهذا شيء متفق عليه عند اهل العلم - [00:21:55](#)

يعني كوننا نتقرب الى الة فئة نتقرب اليهم ونتألفهم نعم اذا وجدت في بلدهم والمسألة محتملة والنص يحتمل وذكر آآ شيء قد يثيرهم ويجعلهم لا يقبلون ما يخالف لكن في حال سعة - [00:22:15](#)

بلاد اسلام ما في احد يضغط عليك يعني يقال ان ان شخصا من الشيعة تأثر بتخصيص الال فصار سنيا المداراة مطلوبة لكن حينما يقوم سبها. يعني لو انسان عاش في ايران مثلا - [00:22:34](#)

وقال اللهم صلي على محمد واله ما يلام لانه يتألفهم بهذا في امر مشروع اصله مشروع ما في اشكال لكن نترك الصحب وهو الجمع الغفير ممن نصر الدين وحمل لنا الدين كله مداراة لا موب صحيح - [00:22:50](#)

ليس بصحيح هذا اطلاقا وعلى كل حال حتى من يقول من اهل العلم باننا ندخل الال ونتبع ونعطف الال على الرسول عليه الصلاة والسلام لا يمنع من من من اه عطف الصحب - [00:23:07](#)

ما يمنعون وقد يقول قائل ان الال يشمل اهل البيت والصحابة نقول صحيح بالمعنى الاعم لكن صار الان لهم حقيقة حرفية اذا اطلق ما ينصرف الاليهم صار لهم حقيقة عرفية اذا اطلق لا ينصرف الاليهم - [00:23:22](#)

وصار شعار عند بعض المبتدعة تلبسوا به لا يحددون عنه فما الذي يظير؟ ان يقال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اما مسألة التأليف وعدم التأليف يعني انت ملزم ان تترضى على معاوية في في طهران - [00:23:42](#)

حنا تترضى على لكن حنا ملزمين علنا نثير الناس عليه ما حنا ملزمين لكن مع ذلك في قرارة انفسنا نترضى عليه فكل شيء يقدر بقدره وكل شيء ينزل بمنزلته نعم - [00:24:00](#)

في بيئة شيعية وبيع نعم عند الحنابلة ركن من اركان الصلاة اما خارج الصلاة فهم والصحابة سوا هم الصحابة سواء اصل الامتثال لقوله جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاذا قلت صلى الله عليه وسلم كما هو صنيع الائمة. من صدر الاسلام الى يومنا هذا -

[00:24:14](#)

خلاص انتهت اذا اضفت من له حق نعم من له حق اضع كل من له حق يا اخي اما التخصيص بدون مخصص دعنا من مسألة في داخل الصلاة نعم داخل الصلاة توقيفي لا تزيد ولا تنقص - [00:24:35](#)

ما تقول سيدنا محمد وهو سيد ولد ادم فالزيادة مثل النقص هم عاشوا في بيئة تأثروا بها شاءوا ام ابوا حتى انهم احيانا يسيئون الابد لبعض الصحابة والبدعة بدعة ولو كانت من عمر - [00:24:51](#)

لا شك ان البيئة لها تأثير في مثل هذا الانسان ابن بيئته لو حاول التخلص ما يستطيع كثرة ما يسمع كثرة ما يقول وكثرة ما تجمعهم المجالس ثم يضطر الى احيانا الى ان يقول مثل هذا الكلام - [00:25:09](#)

نعم ما نبني ذمة الشوكاني جزاك الله خير ولا الصنعاني ولا صديق نعرف انهم من من اهل السنة في الجملة بالجمال عندهم شيء من المخالفة اليسيرة التي لا تخرجهم من كون من اهل السنة - [00:25:25](#)

قلنا انهم تأثروا بالبيئة لا شك انهم تأثروا متتبع كلام الشوكاني وكلام الصنعاني لون كلام يعني حتى احيانا معاوية يلزم احيانا النعت الذي نعتقه انهم من ائمة الاسلام لا نقول فيهم الا خير لكن عندهم مخالفات - [00:25:39](#)

هذا يقدر فيهم هل هم معصومون؟ ليسوا بمعصومين بل حرصهم على السنة وتطبيق السنة والعمل بالسنة ونبت التقليد هذا يشكر له يا اخي عذرناهم في ذكر الاقوال الزيدية والهادوية والهادي والقاسم والناصر قلنا هذا من باب المداراة من باب ترويح الكلام - [00:25:57](#)

من اجل ان يقبل لانهم عاشوا في بيئة تعتنق هذه الاقوال. حذرناهم في مثل هذا لكن ما نعتذرهم حينما يعني يأتون بكلام لا يليق بمقام عمر مثلا او معاوية او مثله لا ابدأ. يعني يقرنون قال علي عليه السلام قال علي عليه السلام. شو اللي خصصهم بين الصحابة؟ هل هو افضل من ابي بكر - [00:26:18](#)

ليس باخذ من ابي بكر ابدأ وان كان امام هدى الذي نعتقه ودين الله به انه جاء في فضله من النصوص امور لا يمكن حصرها. وين؟ هذا هم قال له بالصلاة الابراهيم ما عندهم غيره ترى. والصلاة الابراهيمية فرد من افراد هذا العام. العام صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:26:38](#)

لا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن ان اضفنا اليه دعنا من الصلاة الابراهيمية هذي في وقتها وفي مكانها الاصل صلوا عليه وسلموا تسليما نقول صلى الله عليه وسلم وهذا صنيع ائمة الاسلام من من صدر الاسلام الى يومنا هذا. كوننا نطعن في الائمة لانهم داروا وداهنوا الولاة هذا ما هو بصحيح - [00:26:58](#)

وافق كله امر كله امر وهذي صورة من صور الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام صورة فهي فرد من افراد العم لا تقضي تخصيص. الا لو جاءت بحكم مخالف لو جاءت بحكم المخالف قلنا نعم - [00:27:20](#)

طورا من صور الصلاة لا لا ما هي بردة فعل ما لهم حق علينا الصحابة يعني تصور دين بدون صحابة من اين وصلنا هذا الدين؟ الا عن طريقهم ولهم سابقة ولهم آيد طولى في نشر الاسلام وفي الدعوة الى الاسلام وفي - [00:27:34](#)

الدين عن النبي عليه الصلاة والسلام كما وصل لنا شيء لا ما في ما في ما في لا هذا ولا هذا الا الصلاة الابراهيمية والصلاة ابراهيم فرد من افراد العامة تقتل التخصص. ونقول اذا اذا اردنا ان ندرج مع النبي عليه الصلاة والسلام من له حق علينا فندرج الان لانه وصية النبي - [00:27:51](#)

عليه الصلاة والسلام ومنزلة فوق رؤوسنا ها ما لهم حق عليك؟ خصوصا صل عليهم طبعاً للرسول وسلم عليهم لا لا لا هم داخلين وطالع ما عندنا اشكال لكن لما يكون اللفظ له عرف - [00:28:09](#)

عند الجميع عند اهل العلم وغيرهم عرف عام وعرف خاص ها لا لكن اذا عرف عند الناس كلهم ما يكفي لا بد من التنصيص عليهم واذا وجد من ينكر - [00:28:25](#)

فضل الصحابة لابد من التنصيص عليهم لابد من من التنصيص عليهم وقال ان الله اصطفى يعني اختار من بني بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم - [00:28:39](#)

يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. النبي اولى بالمؤمنين من ازواجه امهاتهم هن امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ازواجه امهات المؤمنين - [00:28:57](#)

والخلاف هل هن امهات المؤمنات او لا جاء عن عائشة ما يدل على انها او ان امهات المؤمنين لسن بامهات للمؤمنات لكن الخبر لا يسلم مما قال ودخول الاناث في جمع الرجال معروف - [00:29:18](#)

باللغة وفي النصوص ايضا وكانت من القانتين. فهن امهات للمؤمنين رجالا ونساء وهل يقال للنبي عليه الصلاة والسلام ابو المؤمنين او لا يقال اذا كانت زوجاته امهات المؤمنين فهو زوجهن ابو المؤمنين. وجاء في الخبر انما انا لكم كالوالد - [00:29:39](#)

قوله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم هذا معروف عند اهل العلم انه يخرج التبني الابوة بالتبني واما في التعظيم والاحترام والتقدير فهو فوق الاب. نعم. هؤلاء بناتي لام الامهات المؤمنين في التعظيم والتقدير - [00:30:02](#)

والاحترام والا فحجابهن معروف منصوص عليه في القرآن. بل هن اشد من غيرهن بالحجاب. وجاء فيهن في الحجاب ما هو اشد من عموم نساء المسلمين يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - [00:30:22](#)

بالتعليل انما يريد الله ليظهركم اهل البيت سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. لا الحجاب مفروض على النساء بما في ذلك امهات المؤمنين وكان يعرفني قبل الحجاب. امور مستفيضة ومتواترة هذي - [00:30:39](#)

نعم هذا بلا اشكال هذا ما في اشكال والخلاف سقونه سقنه للعلم بسبب قول عائشة نعم نحن امهات رجالكم دون نسائكم وهذا في كلام الخبر ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة - [00:30:56](#)

هذي طريقة اهل السنة والجماعة خلافا لمن قال مثل الروافض الروافض لا يعترفون لبعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وهم يجزمون بانه توفي عنهن وهن في عصمته بل يقذفون عائشة وقد برأها الله جل وعلا من فوق سبعة اربعة - [00:31:15](#)

بكلام يتلى الى اخر الزمان. ومن قذفها بعد ان برأها الله جل وعلا فليس له حظ في الاسلام ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة - [00:31:36](#)

هن ازواج في الآخرة لكن مع فظلهن وانهن معه في المنزلة لانهن يلحقن به الا انهن دون ابي بكر وعمر وخيار الصحابة والجلة منهم بالمنزلة كما سبق ان ذكرنا وان قال ابن حزم ان ان - [00:31:52](#)

امهات المؤمنين افضل من ابي بكر وعمر لان منزلتهن معه الجنة ومنزلة ابي بكر وعمر دونه بلا شك واجبنا عن هذا سابقا امهات المؤمنين اه ذكر القرطبي في تفسيره عددا منهن - [00:32:13](#)

ونذكر النبي بالاسم فقط ولو ذكر آآ ما يتعلق بكل واحدة منهن يقول اه قوله تعالى قل لازواجك كان للنبي عليه الصلاة والسلام ازواج منهن من دخل بها ومنهن من عقد عليها ولم يدخل بها ومنهن من خطبها فلم يتم نكاحه معها - [00:32:32](#)

فاولهن خديجة بنت خويلد واطال الكلام فيها. ومنهن سودة بنت زمعة ابن قيس ابن عبد شمس العامرية تاريخها معروف يعني ما يخفى على طلاب العلم انها خشيت ان تطلق بوهبة نوبتها وليلتها لعائشة - [00:32:54](#)

فامسكها النبي عليه الصلاة والسلام منهن عائشة بنت ابي بكر الصديق تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهي يعني عقد على بنت ست ودخل بها وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها توفي عنها - [00:33:16](#)

عمرها ثمان عشرة سنة منهن حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ومنهن ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية المخزومية ومنهن ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان - [00:33:32](#)

ومنهن زينب بنت جحش ابن رثاب الاسدية ومنهن ايضا زينب بنت خزيمة ابن الحارث التي كانت تسمى ام المساكين ومنهن جويرية بنت الحارث الخزاعية ومنهن صفية بنت حبي بن اخطب منهن ريحانة - [00:33:52](#)

بنت زيد بن عمرو ومنهم من يقول ان هذه ملك يمين ولم يذكرها كثير ممن كتب في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام منهن لانها ملك يمين مثل مارياء. ومنهن ميمونة بنت الحارث الهلالية. يقول هؤلاء المشهورات من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:13](#)

وهن اللاتي دخل بهن رضي الله عنهن فاما من تزوجهن ولم يدخل بهن فمنهن الكلابية واختلفوا في اسمها فقبيل فاطمة وقيل عمرة وقيل العالية وهي التي استعادت منه وكانت تقول انا الشقية - [00:34:32](#)

ومنهن اسماء بنت النعمان ابن الجون الجونية واكثر اهل العلم على ان هذه هي التي استعادت منه ثم قال لقد عدتني بمعاد او بعظيم الحقي باهلك ومنهن قتيلة بنت قيس اخت الاشعث بن قيس - [00:34:48](#)

توجهها اياه الاشعث ثم انصرف الى حضرموت فحملها اليه فبلغ وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فردها الى بلاده فارتدت وارتدت معه. ثم تزوجها عكرمة ابن ابي جهل الى اخره منهن ام شريكة الازدية واسمها غزية بنت جابر ابن حكيم ومنهن خولة بنت الهذيل ابن هبيرة -

ومنهن شراف بنت خليفة اخت دحية ابن خليفة الكلبي الذي لم يدخل بها هؤلاء لم يدخل بهن ومنهن ليلى بنت الخطيم اخت قيس تزوجها يعني عقد عليه وكانت غيورا فاستقالته فاقالها - [00:35:27](#)

ومنهن عمرة بنت معاوية الكندية تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام قال الشعبي تزوج امرأة من كندة فجيء بها بعد ما ماتت ومنهن ابنة جندب ابن ضمرة الجندعية قال بعضهم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر بعضهم وجود ذلك ومنهن الغفارية قال بعضهم - [00:35:45](#)

تزوج امرأة من غفار فامرها فنزع الثياب فرأى بها بياضا فقال الحقى باهلك ويقال انما رأى البياض بالكلابية فهؤلاء اللاتي عقد عليهن ولم يدخل بهن فاما من خطبهن فلم يتم نكاحه معهن ومن وهبت له نفسها فمتهن ام هانى بنت ابي طالب واسمها فاختة خطب - [00:36:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فقالت اني امرأة مصيبة يعني لها صبيان واعتذرت اليه فعذرهما. ومنهن ضباعة بنت عامر ومنهن صفية بنت بشامة بن نائلة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:28](#)

وكان اصابها سباء فخيرها النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان شئت انا وان شئت زوجك قالت زوجي فارسلها فلعننتها بنو تميم قاله ابن عباس ومنهن ام شريك وقد تقدم ذكرها ومنهن ليلى بنت الخطيب قد تقدم ذكرها منهن خولة يعني يختلف هل دخل بها او لم يدخل - [00:36:42](#)

ومنهن خولة بنت حكيم بن امية وهبت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام فارجاءها فتزوجها عثمان ابن مظعون ومنهن جمرة بنت الحارث بن عوف المري خطبها النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابوها - [00:37:04](#)
ان بها سوءا ولم يكن بها فرجع اليها ابوها وقد برصت وهي ام شبيب ابن البرصا الشاعر ومنهن سودة القرشية خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مصيبة فقالت اخاف - [00:37:17](#)

ان يطغوا صبيتي عند رأسك يعني يصيحوا عند رأسك فلا يرتاح فحمدتها ودعا لها ومنهن امرأة لم يذكر اسمها قال مجاهد خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فقال تستأمر ابي فلقيت ابها فاذن لها - [00:37:32](#)
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ فقال قال دي التحفنا لحافا غيرك فهؤلاء جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان له من السراري سريتان ماريا القبطية وريحانة في قول قتادة وقال غيره كان له اربع ماريا وريحانة واخرى - [00:37:48](#)
اه جميلة اصابها في السبي وجارية وهبتها له زينب بنت جحش نعم منهم من يقول ان الدخول باسئاء الاستدهار فقط منهم من يقول لا يتم الا بالجماع اللاتي دخلتم بهم - [00:38:08](#)

لا شك انه مجرد اسالة الستار لا يترتب عليه احكام لان لو لم توطى فلتكن بكر ولا ثيب مكر لكن الاشكال في كونه يعني ربط الحكم الجماع يترتب عليه اثار - [00:38:26](#)

انه قد يتزوج يعقد على المرأة ويمكث عندها الايام الطويلة ويستمتع بها كيفما شاء ثم بعد ذلك يعتبرها بكرا فيردها فمن باب سد الذريعة لمثل هذا التلاعب نعم اه حمل جم من اهل العلم على انه مجرد ارخاء ستار - [00:38:46](#)

وانه مكن منها وفعل منها ما فعل الا انه لم يتم والا فالاصل انه الجماع لانه هو الحد الفاصل بين البكارة والثيبوبة ويعرفون البكر بانها من لم توطأ بنكاح صحيح اعرف ان الثيب بانها من وطأت في نكاح صالح - [00:39:07](#)

القرطبي ذكر الخلاف في المسألة وذكر الخلاف في المسألة وآآ رجح انه ليس لها حكم امهات المؤمنين لانها ليست زوجة له في الاخرة لاستمرت في عصمته على كل حال مسألة معروفة عند اهل العلم - [00:39:26](#)

الطبي ذكر الخلاف وطول عليه ليست زوجة سرية ملك يمين نعم من اعتقها ولدها بعد موته لا في حياته ام الولد انما تعتق بموت سيدها يقول رحمه الله تعالى خصوصا خديجة - [00:39:44](#)

رضي الله عنها ام اكثر اولاده اول من امن به وعاضده على امره وكان لها من المنزلة العالية يعني ما هو معروف ومشهور في النصوص وقصة بدء الوحي معروفة ثابتة في الصحيحين وغيرهم - [00:40:05](#)

خديجة اول امرأة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وكانت اكبر منه فسنها كان اربعين سنة تفوقه بخمس عشرة سنة عمره خمس وعشرون زوجها قبل البعثة واشتغل في تجارتها ثم بعد ذلك لما نزل عليه الوحي في الغار - [00:40:28](#)

وخاف على نفسه كما في الحديث الصحيح وذهب بالايات يرجف فؤاده ذهب اليها رضي الله عنه فطمأنته وسكنته واستدعت او ذهبت به الى ورقة ابن نوفل فقالت اسمع من ابن اخيك - [00:40:57](#)

فسمع ما انزل اليه الى اخر القصة ولا شك ان هذا الموقف موقف لم يحصل لغيره وهي اول من امن به على الاطلاق واذا فصل فقيل اول من امن به من النساء - [00:41:17](#)

واول من امن بهم من الرجال واول من امن به من الصبيان واول من امن به من الموالي الى اخره لا تخرج عن هذا التفصيل مع دخولها في الاولوية المطلقة - [00:41:35](#)

وهذا من مناقبها رضي الله عنها وجاء في فضلها وفضائلها نصوص كثيرة جدا منها انها بشرت بيت في الجنة ان قصب لا وصب فيه ولا نصب جاءت ادلة كثيرة تدل على فضلها وهي ام اكثر اولاده - [00:41:48](#)

بل جميع اولاده عدا ابراهيم منها ومنها من الذكور القاسم وعبدالله ويلقب بالطيب والظاهر. ومنهم يجعلهم اربعة لكنهما اثنان ومنهن من البنات زينب وام كلثوم وفاطمة ورقية فهي ام جميع اولاده عدا ابراهيم. اول من امن به وعاضده على امره - [00:42:11](#)

نعم لا شك ان السن الذي يقف عنده تقف عنده الولادة الحنابلة يقولون الخمسين والواقع يشهد بان الولادة بعد الخمسين الى الان ما زال النساء في بعد الخمسين ليلة بل منهن من تناهز الستين وتلد - [00:42:39](#)

على كل حال هذا امر الواقع يشهد بخلافه ويبنون عليه انقطاع الحيض وقد وجد من تحيض بعد آآ الخمسين ومر علينا في كلام الخرقى انها من الخمسين الى الستين امرها موقوف. وهذا دليل على ان الاحتمال قائم - [00:43:00](#)

لانه تحيض بعد الخمسين والواقع يشهد بذلك اول من امن به اولية مطلقة لما نزل عليه جبريل ذهب اليها فهي اول من امن به اه ورقة ابن نوفل الذي صدقه فيما قال - [00:43:23](#)

وطمأنه ايضا وقال هذا الناموس الذي انزل على موسى الا انه مات قبل الدعوة وصدقه والخلاف في اثبات الصحبة له معروف عند اهل العلم. فاذا ثبت صحبته فهو اول من امن - [00:43:43](#)

من الرجال هذا على القول باثبات صحبته ومن قال انه مات قبل الدعوة فمعنى هذا ان استجابته مجرد تصديق نعم قبل ان يدعو والمراد الاستجابة بعد الدعوة استجابة من دعاه بعد دعوته عليه الصلاة والسلام - [00:44:01](#)

يعني ما امر بتبليغ. وعلى كل حال الخلاف معروف بين اهل العلم وقد رؤي او رآه النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة سواء كان معدودا في الصحابة او لا وهو مسلم على اي حال - [00:44:22](#)

وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية. وكان يذكرها بعد وفاتها ويصل صواحبها وغارت عائشة منها رضي الله عنها الجميع بعد وفاتها فهذا يدل على فضلها. والصديقة بنت الصديق عائشة بنت ابي بكر - [00:44:37](#)

رضي الله عنهما التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ان كمل من النساء اسية ومريم وخديجة كما جاء في بعض الروايات - [00:44:56](#)

وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام هذا الفضل هل يشمل هل يشمل خديجة ولا لا؟ يعني على الرواية التي ذكرت فيها خديجة يشمل ولا ما يشمل كمل من النساء - [00:45:13](#)

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام فريد هو الخبز مع اللحم اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:45:29](#)

وجاء في مناقب الزوجتين الشئ الكثير مما يجعل الخلاف بهذه المسألة تفضيل احدهما الاخرى قوي بين اهل العلم والترجيح فيه شئ من العسر فقال بعضهم ان عائشة في وقتها افضل اه خديجة في وقتها افضل - [00:45:49](#)

وعائشة بسبب ما حصل بواسطتها من نشر للعلم والدين بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام افضل من هذه الحيثية ولا يمنع ان يكون

التفضيل من وجه دون وجه قد تكون عائشة افضل في العلم - [00:46:10](#)

والتبليغ وهذا هو الحاصل وخديجة افضل في الايواء والنصرة والدعم للنبي عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام الثريد عرفنا انه الخبز مع اللحم اذا اختلف العلماء في المفاضلة بين الزوجتين - [00:46:28](#)

فماذا عن فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اللي هي افضل منهما او دونهما يعني هل تدخل فاطمة بقوله عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء والاصل ان الجنسية تشمل جميع النساء - [00:46:52](#)

انا نقول هذا باقي مع عام محفوظ او نقول مخصوص نعم كيف من اين يشم مثل هذا نعم ايه هذا انجاح هذا وجه شبه بعيد نعم وفضل فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:47:11](#)

يعني لو كان الحديث فظل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قلنا سائر النساء غير من ذكرن معها في الحديث كمل من النساء فيكون السائر بمعنى الباقي - [00:47:37](#)

فيكون الحديث فيه دلالة على ان خديجة افضل منها وحقيقة ان الترجيح في مثل هذا يحتاج الى مزيد من الرصد ومزيد من الاستقراء للنصوص وقد يقف الانسان بدون ترجيح لانه ورد - [00:47:52](#)

ادلة متكافئة وهذا يدل على ان احدهما افضل من وجه والاخرى افضل من وجه واما بالنسبة لفاطمة رضي الله عنها وارضاهما فجاه فيها انها سيدة نساء اهل الجنة واذا كانت سيدة نساء اهل الجنة - [00:48:09](#)

فاذا استصحبنا ان النبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم يعني افضل ولد ادم واذا قلنا ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة قلنا انها افضل اهل الجنة. فدل على انها افضل من غيرها مطلقا - [00:48:30](#)

لكن يبقى ما معنا فضل النساء فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام تدخل في فاطمة ولا تدخل او نقول ان هذا من العام المخصوص عام محفوظ ولا مخصوص - [00:48:45](#)

محفوظ ولا مخصوص نعم اذا نظرنا الى فضائل خديجة والى اثرها في اول الاسلام واول الدعوة والاثار في هذا الظرف اعظم من الاثر بعد ذلك بدليل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:48:59](#)

لا شك ان الاثر بالغ بالنسبة لخديجة ثم اذا نظرنا الى ما حملته عائشة من الدين وبلغته الى الامة وجدنا ان الاثر بالغ ايضا. وبالنسبة لفاطمة كونها بضعة من النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان هذه مزية - [00:49:20](#)

اضافة الى ما جاء في فضائلها وكلهم لا شك ان او كلهن سادات مشهود لهن الفضل والخيرية على غيرهن ولا يلزم ايضا ان نقول ان فلانة ارجح مطلقا او فلانة ارجح مطلقا بل نحفظ لهن من الفضل ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:41](#)

ولذا تجدون الخلاف لم يحسم بين اهل العلم خلاف لم يحسم نعم اه جاء في الخبر انهن من زوجاته في الجنة لكن الكلام في كون مريم مثلا نبية قال يجمع من اهل العلم - [00:50:09](#)

قال به جمع من اهل العلم فاذا ثبت ذلك فهي افضل النساء على الاطلاق نعم اذا ثبت ذلك وابن حزم يرى ان ست من النسوة كلهن نبيات والدليل القطعي وما ارسلنا - [00:50:29](#)

قبلك الا رجالا نعم يدل على انه ليس في النسوة او ليس من من الانبياء ولا المرسلين احد من النسوة وكونه اوحى اليها لا يعني انها انه وحي نبوة او وحي رسالة - [00:50:49](#)

اوحى الى النمل واوحى الى النحل ربك الى النحل هو الهام وليس بوحى نبوة ولا رسالة ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم اه سبق الكلام فيه فلا حاجة الى اعادته - [00:51:07](#)

يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم ويخونونهم ويحكمون بردتهم الا نفر اليسير ولا شك ان هذا طعن في الدين جملة طعن في الرب جل وعلا الذي اثنى عليهم - [00:51:25](#)

طعن في الرسول عليه الصلاة والسلام الذي نصره وايدوه واثنى عليهم ويسبونهم ويخونونهم بل خونوا جبريل الذي نزل بالوحي نسأل الله السلامة والعافية وطريقة وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - [00:51:45](#)

نواصب عرفنا ان منهم من شابه الرافضة بوضع الاحاديث واختلاقها وهذا لا شك انه من باب ردة الفعل الروافض وضعوا في فضائل اهل البيت الشيء الكثير فانبرأ بعض من ينتسب - [00:52:08](#)

الى الصديق قالوا قالوا فانبرى بعض البكريين الى الوضع على النبي عليه الصلاة والسلام هم ينتسبون الى ابي بكر ومن باب العاطفة فقط منتسبون الى الصحابة من باب العاطفة فقط - [00:52:29](#)

والا الانتساب لا يتم الا مع الاتفاق اما مع الاختلاف فلا يتم الانتساب. لا يتم الانتساب. وضعوا في فضائل ابي بكر وعمر في مقابل ما وضعته الرافضة في فضائل علي واهل البيت - [00:52:45](#)

وهؤلاء نسأل الله السلامة والعافية اعني الطائفتين كلهم على ظلال. ووفق الله اهل السنة والجماعة فعملوا بما ورد في فضائل اهل البيت وعملوا بما ورد في فضائل الصحابة وتولوا الجميع. وتبرأوا من الطائفتين. وهذا تقدم الكلام فيه - [00:53:00](#)

وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل. يقول المعلق الشيخ ابن مانع رحمه الله هذا هو الحق الذي يجب المصير اليه وقد ضل كثير من المؤرخين المتنتهين فجعلوا انفسهم كأنهم حكام - [00:53:22](#)

بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوبوا وخطأوا بلا دليل بل باتباع الهوى وضعف الدين. ولقد احسن ابن عدوان النجدي بقوله حيث قال ابن عدوان هذا ناظم الواسطية - [00:53:40](#)

ونمسك عما كان بين صحابة وما صح معذورون فيه فقل قد فاما لهم اجران او اجر يا فتى فلا تبغي قولاً غير ذلك تهتدي. وليسوا بمعصوم وليسوا بمعصومين فاسمع مقالنا - [00:53:58](#)

ولكن لهم ما يوجب العفو فاهتدي فقد صح عن خير الخلائق انهم لخير القرون افهم بغير ترددي وهذا سيأتي شرحه في كلام الشيخ ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:16](#)